

**العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لطلبة قسم التربية
الخاصة في كليتي التربية بالدوادمي وشقراء في ضوء بعض
المتغيرات**

عبدالله بن سعود بن سليمان المطوع*

العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لطلبة قسم التربية الخاصة في كليتي التربية بالذوادمي وشقراء في ضوء بعض المتغيرات

1. المقدمة

يتزايد الطلب على التعليم الجامعي، في شتى التخصصات ومن بين هذه التخصصات تخصص التربية الخاصة ونظراً لأن هذه الأمر يرتبط ويمس المستقبل التنموي والحضاري للوطن من جهة، والمستقبل الوظيفي والاجتماعي لشريحة الشباب والذين هم محل اهتمام المجتمع والحكومات في كل الدول من جهة أخرى. لذا فإن الوصول لمعرفة العوامل المؤثرة على اختيار الطلاب في المرحلة الجامعية لتخصص التربية الخاصة بمساراتها المختلفة جدير بالدراسة والاهتمام، بغية الموازنة بين أعداد الملحقين بهذا القسم وبين الاحتياج وسوق العمل الذي يضمن المستقبل الوظيفي للخريجين في هذا التخصص، في ظل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المحلية والعالمية، وبما يتماشى وخطط التنمية الشاملة، للمملكة العربية السعودية.

ولعل من المناسب القول إن العوامل المؤثرة في حياة الإنسان وسلوكه مردها إلى القيم والمسئوليات أو الاتجاهات أو الحاجات، مهما تعددت تفرعاتها، لذا يرى الباحث أن جميع العوامل المؤثرة في اختيار الطلاب لتخصص التربية الخاصة بمساراتها حتماً ستنتقل من هذه المصادر ولعل مما يؤيد ذلك ما سيأتي.

وبالنظر للقيم وتأثيرها في سلوك الفرد سواء بوعي أو بدون وعي، ذلك أنها تنطلق أساساً من قواعد عقديّة ودينيّة واجتماعية وأخلاقية وبالتالي فإنها تؤثر في قرارات الإنسان التي يتخذها وعليه تعد القيم أقوى مصادر هذه العوامل لاختيار تخصص التربية الخاصة، ولأنه يصعب التأثير في القيم بشكل

الملخص_ هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العوامل المؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة واختيار المسار المرتبط بأحد الإعاقات، في ضوء بعض المتغيرات. ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، مسار التخصص في التربية الخاصة، التخصص في الثانوية العامة، والكلية، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد أجريت على عينة من طلبة قسم التربية الخاصة بفرعيه البنين والبنات بكليتي التربية بجامعة شقراء في محافظتي شقراء والذوادمي، وقد جاءت نتائج الدراسة كالتالي:

جاءت الفقرة التي نصها (لوجود أحد أفراد الأسرة من ذوي الاحتياجات الخاصة) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.58) وانحراف معياري (1.292). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي نصها (تحقيقاً لرغبة أفراد الأسرة) بمتوسط حسابي (2.27)، وانحراف معياري (1.498). جاءت الفقرة التي نصها (لأن لدي فرد في الأسرة هو من ذوي الاحتياجات الخاصة لهذا المسار) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.55)، وانحراف معياري (1.231). أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (تحقيقاً لرغبة الأسرة) بمتوسط حسابي (2.24)، وانحراف معياري (1.447)، ولم تثبت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الأول "العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للتخصص" وعلى المجال الثاني "العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للمسار. ولا على الأداة ككل تعزى لمتغير الجنس. أو التخصص بالثانوي، أو التخصص في مسار التربية الخاصة، أو الكلية، أو مؤهل الأب، أو مؤهل الأم.

الكلمات المفتاحية: اختيار التخصص، قسم التربية الخاصة.

هذه العامل ومرجعيتها لتلك المؤثرات الثلاثة الأساسية، أيضا يمكن وصفها من جهة أخرى إلى عوامل حسية، وجسمية أو عوامل عقلية وانفعالية شخصية، أو عوامل دينية وعقدية، أو عوامل بيئية واجتماعية [7] وقد يطلق على تلك العوامل مصطلح دوافع ويعزوها إلى دوافع مهنية، ودوافع الذات ودوافع اجتماعية [8]. ويرى الباحث أن مصطلح العوامل أعم من مصطلح الدوافع إذا العوامل مصطلح يمكن استيعابه المصطلح الدوافع. وتلعب المسؤولية بكل جوانبها الدينية والاجتماعية والأخلاقية، أساساً لعوامل اختيار التخصص [4].

إن ما نالته التربية الخاصة وتعليم المعاقين من اهتمام كبير من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية في ظل فاعلية الوسائل الإعلامية وانتشارها، ودعمها لهذا التوجه جعل منه عاملاً لدى الطلاب للالتحاق بأقسام التربية الخاصة [4]. وهذا يدعمه ويؤصله ما تضمنته سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من مواد تؤكد على تربية وتعليم المعاقين، مما يجعل الأمر ملحاً بضرورة المبادرة لتطوير برامج التربية الخاصة في الكليات والجامعات السعودية بغية فهم الواقع ووضع رؤية واضحة لتسخير معطيات التقدم التقني لما يخدم هذا المجال [9].

يضاف إلى ما سبق ما تعيشه المملكة العربية السعودية من نهضة بلورها التوسع في التعليم العالي وافتتاح العديد من الجامعات السعودية التي وصلت إلى ثمان وعشرين جامعة حكومية، بمعنى أن هناك عدد مماثل تقريباً لأقسام التربية الخاصة لعدد الجامعات.

كما أن انتشار الوعي وازدياد النظرة الإيجابية للتربية الخاصة كعلم من جهة، وتعليم المعاقين كفن وعلم ومهنة من جهة أخرى، وتطور مفهوم الدمج الشامل مكانياً ووظيفياً واجتماعياً ومجتمعياً، والعمل على تفعيل ذلك كتطبيق للتكامل المجتمعي وتكافؤ الفرص، في كل الجوانب الحياتية من جهة ثالثة، مما ترك أثراً ملحوظاً في دعم الاتجاهات الإيجابية للطلاب للالتحاق بكليات التربية وأقسام التربية الخاصة [2].

مباشر، فإنه سيكون بالتالي من الصعب التأثير في خيارات الاختيار المنطلقة منها [2].

أما الاتجاهات فيجمع علماء النفس والتربية على أهميتها ودورها في شخصية الفرد ومظاهر سلوكه وأوجه نشاطه التي يمارسها في حياته [2]. ولكون الاتجاهات تعزى غالباً إلى عوامل اجتماعية وبيئية، لذلك تعد أقل تأثيراً لإمكانية تغييرها بالمؤثرات البيئية والاجتماعية. وعليه فإن هذا الاتجاهات من هذا الوجه لا تعد عاملاً قوياً، ولكنها مع ذلك قد تتصل بالقيم فتكتسب قوة للتأثير في اختيار تخصص التربية الخاصة أو أحد مساراتها، حيث الجانب القيمي الإيماني من أهم مقومات تكوين الشخصية لتأثيره على جوانب الفرد نفسياً صحياً وأخلاقياً واجتماعياً وانفعالياً [3].

وأما بالنسبة للحاجات فإنها قد تؤثر في اختيار التخصص بما تتضمنه في مستويين هما الحاجات الاقتصادية وما توفره من تحقيق الأمن المادي الذي يساعد على مواجهة أعباء الحياة، خصوصاً مع وجود علاوة خاصة للعاملين في التربية الخاصة في نظام التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية [4]. وهذا لا يعنى حصر أثر عامل الحاجات في هذين المستويين من سلم الحاجات، إذا الحاجات الإنسانية متداخلة بحكم تداخل البنية الإنسانية أي مكونات الطبيعة الإنسانية التي يؤثر بعضها في بعض بل تتأثر كلها من أجل عضو واحد. لذلك قد تتصل بالقيم بحكم المنطلق القيمي والعقدي لسلوك الإنسان فتكتسب الحاجات قوة للتأثير في اختيار تخصص التربية الخاصة أو أحد مساراتها وفقاً لارتباط الجانبين [5].

وفيما سبق من تلك العوامل المبنية على المصادر الثلاثة المتمثلة في القيم والمسئوليات، أو الاتجاهات، أو الحاجات فإن تأثير هذه العوامل سيكون وفقاً لثلاثة مستويات هي إما مستويات معرفية أو مستويات وجدانية أو مستويات سلوكية. فيحدد الموقف من العامل وتأثيره، إما قبولاً وإما رفضاً وإما حياداً [6] لذلك يؤكد الباحث أنه لا يمكن فصل ارتباط هذه العوامل عن بعضها فرغم أننا بالإمكان أن نحدد نوعية ومصدر

بكليات التربية [16].

2. مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث في قسم التربية الخاصة ومن ثم عمله في عمادة القبول والتسجيل بجامعة شقراء، ولما يراه الباحث ويشعر به من إقبال الطلبة في جامعة شقراء بطلبات القبول في أقسام التربية الخاصة في كل من كلية التربية بشقراء وكلية التربية في الدوادمي حيث يشكل طلبة قسم التربية الخاصة العدد الأكبر بين طلبة كليات التربية مما أوجد مشكلة علمية جديدة بالبحث فظهرت مشكلة تتمثل في الحاجة لمعرفة ما هي العوامل التي دعت الطلبة للالتحاق بأقسام التربية الخاصة، وقد تمكن الباحث من صياغة هذه المشكلة ليتم الوصول لمعرفة العوامل المؤثرة في اختيار طلبة قسم التربية الخاصة لتخصص التربية الخاصة وكذلك العوامل المؤثر في اختيار طلبة قسم التربية الخاصة لمسار التربية الخاصة. وبحل هذه المشكلة يمكن المساهمة في تطوير معايير القبول في قسم التربية الخاصة بما يضمن عدم تكس الطلبة من جهة واختيار الطلبة الذين لديهم الرغبة الحقيقية في القسم.

أ. أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس: ما العوامل المؤثرة في اختيار طلبة قسم التربية الخاصة لتخصص التربية الخاصة وللمسار المرتبط بأحد الإعاقات في كليتي التربية بالدوادمي وشقراء، وينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لطلبة قسم التربية في كليتي التربية في الدوادمي وشقراء؟
- 2- ما العوامل المؤثرة في اختيار المسار المرتبط بأحد الإعاقات لطلبة قسم التربية في كليتي التربية في الدوادمي وشقراء؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختيار الطلبة لتخصص التربية الخاصة تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، مسار التخصص في الثانوية العامة، والكلية، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأُم؟

وإذا كان الحديث عن تخصص يعد طلبته لمهنة ينظر إليها في المجتمع المسلم أنها مهنة الأنبياء، فإن أحد العوامل المتوقعة لالتحاق الطلبة بهذا التخصص هو عامل الرغبة في هذه المهنة السامية من جهة ولأنها مهمة لها طابعها الخاص لكون العمل فيها يكون مع ذوي الاحتياجات الخاصة والذين حث الإسلام على رعايتهم في شتى جوانب حياتهم والتربية والتعليم إحدى هذه الجوانب. بل إن من جملة الحقوق للمعاق حق في التعليم من جهة أخرى [10].

وقد يكون وجود أحد أفراد الأسرة الذي يعاني من إعاقة عاملاً في حفز أحد أفرادها للتخصص في مسار الإعاقة التي تخدم حالة أخيه، وكذلك لعضو هيئة التدريس بحكم ما يمثلون قوه الدفع الرئيسية لقاطرة المجتمع نحو البقاء والعلاء [11]. وكذلك ما يضيفه السوالمه وحموري [12] من عامل لطيف يعود إلى أن لمواد التربية الخاصة جاذبية للطلاب بما تقدمه من تبصير بالتربية الخاصة وأهدافها وأسسها والخدمات التي تقدمها وما يتركه ذلك من أثر في المجتمع وفي حياة الناس مما يزيد قيمتها الأكاديمية والاجتماعية نظراً لحاجة المجتمع إليها، وهذا ينسحب على الطالب المتخصص في التربية الخاصة وبالتالي فإن هذا يعد عاملاً في إقبال الطلاب الجامعيين على هذا التخصص. وقد يكون ما يحض به الطالب في الثانوية العامة، من توجيه وإرشاد تربوي ومهني، عن التخصصات الجامعية، عاملاً أيضاً [13].

كما أن تأثير الأقران والأصدقاء نحو اختيار التخصص بقسم التربية الخاصة يعد أيضاً أحد العوامل المؤثرة في اختيار التخصص وذلك وفقاً لما أكدته بعض الدراسات [14]. وقد ذكر عبد الباقي [15] أنه لندرة التخصص دور الالتحاق به. لكن الواقع اليوم يختلف قبل ثلاثة وعشرين عاماً، وبالتالي لا يرى الباحث أن هذا العامل اليوم سيكون بنفس قوة التأثير في وقت دراسة عبد الباقي. وإن عدم إتاحة فرص الاختيار، أما الطالب بسبب أنه لم يقبل إلا في هذا القسم، أو لأن ظروفه لا تسمح له بالانتقال لكلية أخرى بعيدة عن مقر أسرته، أو لقلة الأقسام

د. التعريفات الإجرائية

أولاً: العوامل: يعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مفاهيم وقوى وقدرات محتملة تقع على الطالب توصل لتفسير مجموعة من الارتباطات لعدد من الظواهر المختلفة المؤثرة على اختيار الطالب لتخصص ومسار التربية الخاصة.

ثانياً: الطالب: ويقصد به من الناحية الإجرائية الفرد الذي يدرس بكلية التربية ويقسم التربية الخاصة ليكون مؤهلاً في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ غير العاديين.

هـ. حدود الدراسة

أولاً: الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي 1435/1434هـ، وعلى المستوى الخامس فما فوق علماً أنه لا يوجد أعلى من المستوى الرابع بكلية التربية بشقراء شطر البنين.

ثانياً: الحدود المكانية: أجريت الدراسة على طلبة قسم التربية الخاصة بكليتي التربية في محافظتي شقراء والودامي بشطريهما.

ثالثاً: الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص التربية الخاصة وأحد مساراتها وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أجرى الهاشل [14] دراسة بعنوان التوجيه والإرشاد الوظيفي واختيار التخصص في المرحلة الثانوية وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام عمليات التوجيه والإرشاد في اختيار الطالب لتخصصه (علمياً وأدبياً) وبينت نتائج الدراسة وجود تأثير للأسرة والبرنامج المدرسي والأصدقاء وتوفر المعلومات المهنية للطلاب أما متغيرات المنطقة التعليمية والجنس والبرنامج المدرسي فلم يكن لها علاقة باختيار الطالب لشعبة التخصص في المرحلة الثانوية.

وفي دراسة أجراها ماكنوف [17] وتهدف لتحديد العوامل التي على ضوءها يختار الطلاب تخصصاتهم الجامعية. وبينت

4- هل توجد فروق دالة إحصائية في اختيار الطلبة في كلية التربية بالودامي وكلية التربية بشقراء للمسار المرتبط بأحد الإعاقات تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، مسار التخصص في الثانوية العامة، الكلية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في اختيار طلبة قسم التربية الخاصة لتخصص التربية الخاصة والمسار في الإعاقة. ويتم ذلك من خلال ما الأهداف الفرعية التالية:

1- معرفة العوامل المؤثرة في اختيار التخصص والمسار لطلبة قسم التربية في كليتي التربية في الودامي وشقراء.

2- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، مسار التخصص في التربية الخاصة، أو التخصص في الثانوية العامة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم.

ج. أهمية الدراسة

مع ازدياد التوسع في التعليم الجامعي، وتزايد افتتاح أقسام التربية الخاصة وتنافس الطلاب على اختيار تخصص التربية الخاصة الذي يلقي إقبالاً متزايداً في السنوات الأخيرة، مما قد يؤثر على الطلب من جهة وعلى مخرجات الجامعات في هذا التخصص بسبب كثرة الخريجين من جهة أخرى، ناهيك أنه لا مجال لخريج هذا القسم إلا العمل في مجال التربية الخاصة وهذا المجال قد لا يكون متاحاً بالنسبة للوظائف الحكومية إلا لدى وزارة التربية التعليم بشكل أساس وبعض الجمعيات الخيرية المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة، وهو أمر يورق المسؤولين نتيجة تكديس أعداد كبيرة من الخريجين وصعوبة استيعابهم، الأمر الذي يوجب التدخل الجاد لتقييم الوضع، وهذا يوجب الدراسة العلمية للعوامل التي تجذب الطلاب للدخول في هذا التخصص، وهو السؤال الرئيس الذي تجيب عليه هذه الدراسة ويبرز أهميتها بما تضيفه للعاملين في ميدان التخطيط التعليمي والتموي.

على سوق العمل، وقد هدفت الدراسة الى معرفة تكوين مدخلات التعليم الجامعي في الأردن من حيث اختيار التخصص ثم تحليل أثر مخرجات ذلك على سوق العمل المتوقع، ومن أهم نتائج الدراسة وجود تشوهات مختلفة في محددات تكوين المدخلات أي في توزيع الطلبة أوفي اختيارهم للتخصصات وأهم التشوهات تتمحور حول غياب المعلومة أمام الطالب قبل دخول التخصص الأمر الذي يعني عدم توعية الطالب حول مستقبل التخصصات المختلفة واحتياجات سوق العمل لها، أما التشوه الثاني فهو تدخل الأهل في تحديد تخصصات أولادهم فنظرة الأهل لأي وظيفة تضع الطالب أمام ضرورة الاستجابة لرغبات الأهل وللمتطلبات الاجتماعية، كما أن هناك تشوها ناتجة عن كثرة الجامعة التي تمنح نفس التخصصات دون إضافة نوعية، من أي شكل.

دراسة هانق [21] وقد هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على البرنامج التعليمي في إعداد الأفراد كمعلمين في ميدان التربية الخاصة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ما نسبته (41.1%) من عينة الدراسة قرروا اختيارهم لمهنة التدريس للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لأسباب تعزى إلى اتصالهم بالمهنيين والمهنيين العاملين في هذا المجال. وأن نسبة (15.3) تأثروا بالمهنة من خلال القراءة الموسعة في الكتب والمجلات المتخصصة في التربية الخاصة مسار العوق البصري وأن نسبة (12%) كان لديهم خبرة مباشرة مع المعاقين بصرياً، كما كانت الدوافع الواضحة لدخول هذا الحقل هي الرغبة في مساعدة الآخرين بنسبة (60%) وانتهت نتائج الدراسة بالنسبة للنوع إلى أن ما نسبته (67%) من الذكور في مقابل (59%) من الإناث كانوا مدفوعين لدخول هذا المجال من خلال رغبتهم في مساعدة الآخرين وأن نسبة (58%) من الذكور في مقابل (41%) من الإناث كانوا مدفوعين للعمل في هذا المجال بناء على اتصالهم مع المهنيين في هذا المجال. وكانت نسبة (19.2%) من الإناث مقابل (10.2%) من الذكور مدفوعين للعمل في هذا المجال بناءً على عمل أحد أفراد الأسرة في هذا المجال.

الدراسة أن اختيار الطالب للتخصص لا يرتبط بعامل معين وإنما بعدة عوامل متداخلة ومتفاعلة يؤثر كل منهما في الآخر. وأن القرار النهائي للاختيار ينطلق من منظور اقتصادي من حيث التكلفة والفائدة، ولوجود برنامج أكاديمي متميز وتوفر جو اجتماعي داعم وكلفة مادية ومناسبة مكانية جغرافية للجامعة، ومدى توافر برامج الإرشاد وتأثير الأصدقاء والأقران ومدى قدرة الطالب على توفير وتحقيق التوافق بين متطلبات القبول للكليات وعوامل الاختيار الذاتية.

وأجرى الزهراني [18] دراسة بعنوان العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي واختيار الجامعة والتخصص، دراسة ميدانية على طلاب جامعة أم القرى. وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز العوامل المؤثرة في قرارات الطلبة بجامعة أم القرى المتعلقة بمواصلة الدراسة الجامعية واختيار الجامعة والتخصص، وكان من أهم النتائج التي توصل لها الباحث، اتفاق الطلبة على أن من أبرز العوامل المؤثرة في قراراتهم بمواصلة الدراسة الجامعية هو أهمية الشهادة الجامعية، والأمان الوظيفي، وحب العمل، وحب المدينة التي بها الجامعة، وسمعة الجامعة، ورغبات الأسرة، ويتفق الطلاب والطالبات على أن أبرز العوامل المؤثرة في اختيار التخصص كانت معدلاتهم المرتفعة في شهادة الثانوية، ودرجاتهم العالية في بعض المقررات، المقابلة للتخصص واتفاق التخصص مع ميولهم.

وفي دراسة أجراها كود وريبتز [19] وهدفت الدراسة إلى تحديد التأثير المباشر وغير المباشر للمستوى التعليمي للوالدين في الطلب على التعليم العالي في إيرلندا الشمالية، وتوصلت الدراسة لتأكيد وجود تأثير لمستوى تعليم الوالدين على خيار الأبناء، وأن هناك علاقة ارتباط موجبة بين مستوى تعليم الوالدين والقدرات الدراسية للأبناء ودخل الأسرة كما لا يوجد تأثير مباشر بين المستوى التعليمي للوالدين في الدخل والوظيفية المتوقعة للأبناء.

كما أجرى صالح والوزني [20] دراسة بعنوان التعليم الجامعي في الأردن ومحددات اختيار التخصص والانعكاسات

الاجتماعي وذلك على عينة من طلبة جامعة ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وبينت الدراسة أن من أهم أسباب الالتحاق بتخصص العمل الاجتماعي أنهم يعيشون مع أفراد يمارسون العمل الاجتماعي التطوعي ومساعدة الآخرين، وأن هذا التخصص يناسب ميولهم، ويولد لديهم مهارات ابتكار تكنيكات جديدة ذات جودة وفعالية في تطوير وتفعيل العمل الاجتماعي في المدارس. وأجرى الجندي [26] دراسة بعنوان اتجاهات طلبة كلية

التربية في الجامعات الرسمية الأردنية نحو الأفراد المعاقين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعات الرسمية الأردنية نحو الأفراد المعاقين من خلال مقياس يوكر للاتجاهات وقد أظهرت النتائج: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية نحو الأفراد المعاقين تعزى لمتغير التخصص. وفروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية نحو الأفراد المعاقين تعزى لمتغير دراسة مساقات عن الأفراد المعوقين، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الأفراد المعاقين تعزى لمتغير الجنس. ولصالح الإناث.

وأجرى رشدي [4] دراسة بعنوان دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات. وقد هدف الدراسة إلى التعرف على أهم دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود وتوصلت الدراسة لنتائج من أبرزها أن الدوافع الشخصية احتلت المرتبة الأولى من بين الدوافع حيث حصلت على أعلى نسبة في المتوسط مقارنة بالدوافع الأخرى، واحتلت الدوافع الاقتصادية المرتبة الثانية، واحتلت الدوافع الاجتماعية المرتبة الثانية، كما احتلت الدوافع الأكاديمية المرتبة الرابعة والأخيرة.

وفي دراسة لمكاوي [27] بعنوان أثر بعض العوامل في تكوين الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم، وهدفت دراسته إلى التعرف على أثر بعض العوامل في تكوين مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم، وتوصل في نتائجه إلى أن ترتيب أبعاد مفهوم الذات لدى طلبة

وهدفت دراسة أوبني ودويرتي [22] إلى فحص بعض العوامل المؤثرة في الاتجاهات نحو التدريس للأطفال المعوقين وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبات المعلمات لديهن اتجاهات إيجابية أكثر نحو تدريس المعاقين أكثر من الطلاب كما وجدت أن المعلمين الأقل من 25 سنة، كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية للتدريس من الطلاب المعلمين الأكبر سناً وكان هناك تفضيلاً لفئات معينة دون غيرها من فئات الإعاقة.

أما دراسة ديجنان [23] فقد هدفت الدراسة إلى القيام بمسح على عينة بلغ قوامها (400) فرداً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين التحقوا بمهنة التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، كان دافعهم حبهم لذوي الاحتياجات الخاصة وحب العمل مع الأطفال المعوقين، وحبهم لمهنة التدريس، وكانت نسبتهم، (16.55%) وأن (12.1%) يمثل التدريس استنارة لطاقتهم وقدراتهم (9.25%) كانت من الوظائف المتاحة، ونسبة (9.2%) كان لهم اتصال مع المعاقين والأصدقاء الذين كانوا يمارسون هذه المهنة أولديهم في الأسرة أحد من أفرادها لديه إعاقة، وأن (23.1%) تأثروا بهذا الميدان أثناء دراستهم في الجامعة، وأن (13.9%) كان لهم اتصال مع الأفراد المعاقين بصرياً من خارج حقل تعليم المعاقين وأن (9.8%) تعلموا المهنة من الأصدقاء وأعضاء الأسرة.

وجاءت دراسة سونج وجينفر [24] لتهدف إلى تناول تأثير بعض العوامل المؤثرة على الطلبة الأمريكيين من البيض ذوي الأصول الآسيوية لاختيار تخصصاتهم الأكاديمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أسباب متعددة تؤثر على الطلبة البيض الآسيويين في اختيار تخصصاتهم وأن العامل الاقتصادي الأعلى للتخصص، والعمل المريح، والأسرة تعد أبرز الأسباب المؤثرة في اختيار التخصص، وأنه لا يوجد فروق بين الذكور وبين الإناث من الطلبة المشمولين في هذه الدراسة، في العوامل المؤثرة على اختيار التخصص.

أما دراسة ويليامز [25] فقد هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على الطلاب الجامعيين لاختيار تخصص العمل

لاختلاف الفرع الأكاديمي في الثانوية العامة، والمستوى التحصيلي للطالب.

كما أجرى العايد وعرب وحسونة [16] دراسة بعنوان اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمع، وهدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمع، ومعرفة العوامل الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة ومعرفة اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل، وبينت الدراسة أن اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل إيجابية، وأن هناك دوافع مؤثر في اختيار التخصص لدى طلاب التربية الخاصة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة تعزى للمستوى الدراسي، أو لمستوى تعليم الأب والأم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل.

وأجرى أبو شندي والجرادات وغباري وأبو شعيرة [29] دراسة بعنوان أنماط العزو السببي للنجاح والفشل للطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية التخصص، وهدفت الدراسة لاستقصاء أنماط العزو السببي لخبرات النجاح والفشل للطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس ومدى الحرية في اختيار التخصص، وأشارت النتائج إلى أن أفراد الدراسة عزوا النجاح لعوامل داخلية مثل القدرة والجهد وعزوا خبرات الفشل لعوامل غير مستقرة كالجهد والحظ ومساعدة الآخرين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في أنماط العزو السببي للنجاح والفشل ولا فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأساليب العزو السببي للنجاح الداخلي والخارجي والفشل تعزى لمتغير الحرية في اختيار التخصص بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في عزو الفشل لعوامل غير مستقرة تتصل بذلك المتغير وقد عزوا الطلبة الذين اختاروا التخصص بإرادتهم فشلهم إلى عوامل غير مستقرة.

التربية الخاصة في جامعة القصيم جاء على التوالي: الذات الأخلاقية والذات الأسرية والذات الاجتماعية والسلوك والذات الشخصية ونقد الذات والهوية والذات البدنية وتقبل الذات.

وقد أجرى السيد، [28] بعنوان جودة الحياة وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالإحساء وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة واتجاهات الطلبة نحو التربية الخاصة الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث والصفوف الدراسية المختلفة في كل من جودة الحياة والاتجاهات نحو التربية الخاصة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة وبين درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو التربية الخاصة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة على كل من مقياسي جودة الحياة والاتجاهات نحو التربية الخاصة، وعدم الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجاتهم في الصفوف الدراسية المختلفة، على كل من مقياسي جودة الحياة والاتجاه نحو التربية الخاصة ما عدى بعد العلاقات الاجتماعية على مقياس جودة الحياة، والذي أظهر وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الصف الدراسي الثاني والرابع لصالح طلبة الصف الدراسي الرابع.

وأجرى خزاولة وطشوش [6] دراسة بعنوان اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة التربية الخاصة بجامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي ومدى تأثير اتجاهات الطلاب ببعض المتغيرات الديموغرافية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي كانت إيجابية إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى

الوظيفي والاجتماعي، وكذلك ما يتعلق بالاتجاهات الإيجابية الذاتية للطلبة تجاه تخصص التربية الخاصة، ولا تكاد الدراسات السابقة تذكر فروقاً ذات دلالة إحصائية تتعلق بالجنس أو المكان، لكن المتوقع من هذه الدراسة الحالية وبحكم الوضع الذي أجريت فيه سواء ما يتعلق بوعي المجتمع بالتخصص ومساراته وفئاته المستهدفة، أو من حيث مساحة حرية الطلاب في الاختيار، أو من حيث وفرة التعليم العالي وانتشاره في الوقت الحالي وبالتالي انتشار أقسام التربية الخاصة في الجامعات أو من حيث مؤثرات سوق العمل والاحتياج من الخريجين في هذا التخصص، فمن المتوقع أن تظهر عوامل جديدة أو تظهر تبادل بين بعض العوامل من حيث مراكزها في الأهمية وقوة التأثير على اختيار التخصص.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي في أسلوبه التحليلي، والذي يعتمد على وصف الواقع كما هو والتعبير عنه كمياً وكيفياً، ثم استنتاج الدلالات والبراهين من الواقع المشاهد.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الخامس في قسم التربية الخاصة بكليتي التربية بالودامي وكلية التربية بشقراء بجامعة شقراء خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1435/1434هـ والبالغ عددهم (338) طالباً وطالبة، يمثلون مسار الإعاقة العقلية ومسار صعوبات التعلم.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 227 طالباً وطالبة، ممن يدرسون المستوى الخامس في قسم التربية الخاصة في كليتي التربية بالودامي وشقراء للعام الدراسي 1435/1434هـ. والجدول رقم (1) يبين توزيع اجابات عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

وقام سمين [2] بدراسة بعنوان اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية نحو مستقبلهم المهني، وهدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهني والكشف عن دلالة الفروق في اتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني وفقاً لمتغير الجنس. وأظهرت الدراسة أن طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية ذكوراً وإناثاً لكل الصفوف الدراسية لديهم اتجاهات إيجابية نحو مستقبلهم المهني الرضى والقبول بالقسم، وهناك بعض الاتجاهات السلبية لدى بعضهم بين الصفوف الدراسية، ولا توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث من طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في اتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني فاتجاهاتهم متقاربة إلى حد بعيد كما أنها تنسم بالإيجابية.

وأجرى السوالمه وحموري [12] دراسة بعنوان الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة جدارا بالأردن، وهدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مجال تخصصهم. ومدى الفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات الجنس والتحصيل والمستوى الدراسي، وبينت النتائج أن اتجاهات الطلبة تجاه تخصص التربية الخاصة ذكوراً وإناثاً كان متوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم تعزى لمتغير الجنس. وهناك نمو لاتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم في السنوات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة يتناسب طردياً مع متغير المستوى التحصيلي.

الموائمة بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة:

تكاد تتفق الدراسات السابقة فيما بينها من حيث عوامل اختيار التخصص وإن كان معظم تلك الدراسات يعزو هذه العوامل إلى الاتجاهات، وهناك من أطلق عليها دافع أو عوامل ولكن لا يكاد الباحث يجد اختلافاً في محصلة نتائج تلك الدراسات رغم اختلاف المصطلحات التي تبنتها تلك الدراسات، فالدراسات توجد عوامل إيجابية تجاه التخصص ومستقبله

جدول 1

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (التخصص في الثانوية، الجنس، مسار التخصص في التربية الخاصة، الكلية، مؤهل الأب، مؤهل الأم)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
التخصص في الثانوية العامة	طبيعي	160	70، 5%
	شرعي	67	29.5%
الجنس	ذكر	79	34، 8%
	أنثى	148	65، 2%
مسار التخصص في التربية الخاصة	صعوبات تعلم	119	52، 4%
	تخلف عقلي	108	47، 6%
	الدوامي	162	71، 3%
الكلية	شهداء	65	28، 7%
	أمي	43	18، 9%
مؤهل الأب	ثانوية عامة	132	58، 1%
	بكالوريوس	49	21، 6%
مؤهل الأم	ماجستير	3	1، 4%
	دكتوراه	0	0%
	أمي	44	19، 4%
	ثانوية عامة	152	67%
	بكالوريوس	31	13.6%
	ماجستير	0	0%
	دكتوراه	0	0%

الأب، مؤهل الأم).

د. أداة الدراسة

- قام الباحث باستخدام استبانة مكونة من (24) فقرة موزعة على مجالين رئيسيين، المجال الأول يمثل العوامل المؤثرة في اختيار التخصص وقد اشتمل على (12) فقرة.
- المجال الأول يمثل العوامل المؤثرة في اختيار المسار وقد اشتمل على (12) فقرة.
- وقد صممت استبانة خاصة بعينة الدراسة، اعتماداً على الخطوات التالية:
- الاطلاع الشامل والمراجعة الدقيقة لأدبيات الموضوع (الإطار النظري و الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة).
 - قام الباحث بتحديد المحاور التي يمكن أن تشمل عليها الاستبانة، والبنود الخاصة بكل محور.
 - قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية.
 - خرجت الاستبانة في صورتها النهائية، بعد عرضها على المحكمين وتكونت أداة الدراسة من المحاور التالية:
 - البيانات الأولية لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، مؤهل
- المجال الأول يمثل العوامل المؤثرة في اختيار التخصص وقد اشتمل على (12) فقرة.
- المجال الأول يمثل العوامل المؤثرة في اختيار المسار وقد اشتمل على (12) فقرة.
- وقد تم التحقق من صدق الأداة على النحو التالي:
1. صدق الأداة (الصدق الظاهري): تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وذلك بعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في بناء الاستبيانات، واللغة العربية. وقام الباحث بالتعديل اللازم وفق مرئيات المحكمين، وقد اعتبر الباحث موافقة المحكمين على صلاحية الاستبانة بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها بمثابة الصدق الظاهري لها.
 2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة: كذلك تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة، حيث تم

حساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد، كما يتضح من الجدولين رقم (2، 3) على الترتيب.

جدول 2

معاملات ارتباط بنود فقرات المجال الأول "العوامل المؤثرة في اختيار التخصص" بالدرجة الكلية للبعد (العينة الاستطلاعية: ن = 30)

معامل الارتباط	رقم الفقرة
**0.4051	1
*0.5345	2
**0.4828	3
**0.3041	4
*0.5193	5
**0.6714	6
**0.5301	7
**0.5718	8
**0.4616	9
*0.4998	10
**0.6608	11
**0.4916	12

* دالة عند مستوى 0.05، ويتضح أيضاً من الجدول أنّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من

** دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط لفقرات المجال الأول "العوامل المؤثرة في المسار" قد تراوحت ما بين (0.05) ومستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية لفقرات المجال الأول مع الدرجة الكلية للبعد.

جدول 3

معاملات ارتباط بنود فقرات المجال الثاني "العوامل المؤثرة في اختيار المسار" بالدرجة الكلية للبعد (العينة الاستطلاعية: ن = 30)

معامل الارتباط	رقم الفقرة
**0.6021	1
*0.7304	2
**0.7028	3
**0.4045	4
*0.5416	5
**0.4561	6
**0.6034	7
**0.5056	8
**0.3416	9
*0.4530	10
**0.6714	11
**0.5412	12

* دالة عند مستوى 0.05، وأنّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05، ومستوى دلالة

** دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط لفقرات المجال الأول "العوامل المؤثرة في التخصص" قد تراوحت ما بين 0.01، مما يشير إلى أنّ هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية لفقرات المجال الثاني مع الدرجة الكلية للبعد.

ثانياً: ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة وكذلك حساب معامل الثبات الكلي للأداة والجدول رقم (4) يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول 4

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات أداة الدراسة وعلى الأداة ككل (العينة الاستطلاعية: ن = 30)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المجال الأول: (العوامل المؤثرة في التخصص)	12	0.83
البعد الثاني: (العوامل المؤثرة في المسار)	12	0.85
معامل الثبات الكلي	24	0.87

يظهر الجدول السابق أنّ معامل ثبات ألفا كرونباخ لمجال الدراسة الأول (العوامل المؤثرة في التخصص) يساوي (0.83)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات لمجال الدراسة الثاني (العوامل المؤثرة في المسار) (0.85). وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.87) وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

هـ. متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

- الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى). - التخصص في الثانوية، وله مستويان: (طبيعي، شرعي). - التخصص في مسار التربية الخاصة، وله مستويان: (صعوبات تعلم، تخلف عقلي) - الكلية التي يدرس بها الطالب أو الطالبة، وله مستويان: (الدوامي، شقراء) - مؤهل الأب وله خمسة مستويات: (أمي، ثانوية عامة، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه). - مؤهل الأم وله خمسة مستويات: (أمي، ثانوية عامة، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

إجراءات تطبيق الدراسة:

- 1- تم تحديد أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- 2- تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة مجتمع الدراسة، وهم أكثر من نصف مجتمع الدراسة وقد تابع الباحث إجراءات تطبيق الأداة على عينة الدراسة.
- 3- تم تجميع الاستبانة بعد تعبئتها من أفراد عينة مجتمع الدراسة، وبلغت نسبة المسترجع منها (95%).
- 4- باستخدام الحاسب تم تفرغ وتحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة في أداة الدراسة في مجال العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للتخصص في التربية الخاصة، ويوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الأول "العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة التخصص".

المؤثرة في اختيار التخصص والمسار تبعاً لمتغيري مؤهل الأب ومؤهل الأم.

5. النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لطلبة قسم التربية في كليتي التربية في الدوامي وشقراء؟ وللإجابة عن السؤال الأول

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العوامل المؤثرة في اختيار التخصص

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
1.131	3.37	لمعرفتي الكافية بأقسام الكلية التي أدرس بها.	1.
1.160	3.15	لسمعة تخصص التربية الخاصة بين أوساط الطلبة.	2.
1.357	2.78	لمعرفتي بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع.	3.
1.498	2.27	تحقيقاً لرغبة أفراد الأسرة.	4.
1.292	3.58	لوجود أحد أفراد الأسرة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	5.
1.259	2.94	رغبة مني في تخصص التربية الخاصة.	6.
1.313	3.33	لتأثيري ببرامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.	7.
1.272	2.39	لضيق مساحة الاختيار المتاحة بين التخصصات في الكلية التي أدرس بها	8.
1.327	2.85	لتأثيري بالإرشاد الطلابي في المرحلة الثانوية.	9.
1.209	2.55	لرغبتني في الاستفادة المادية من علاوة التربية الخاصة	10.
1.464	2.45	لأن معلم التربية الخاصة ليس مسئول من حيث مستوى الطلاب	11.
1.171	3.56	لأنه التخصص الوحيد الذي قبلت فيه.	12.
.65441	2.9350	الكلي	

الأدب النظري سواء كلون الأسرة عامل مؤثر في اختيار الطالب للتخصص من جهة أو أن الطالب نفسه يتبنى المساهمة في خدمة أسرته من جهة أخرى وفي كلا الأمرين تلقي المسؤولية بظلالها على هذا الأمر لقوة ارتباطها بالعامل الديني وقيمي وأخلاقيا واجتماعياً. كذلك ما أكدته وريبتز [19] على وجود تأثير جوهري لمستوى تعليم الوالدين على خيار الأبناء في مواصلة الدراسة الجامعية، كما تؤكد وجود علاقة ارتباط موجبة بين مستوى تعليم الوالدين من جهة والقدرات الدراسية للأبناء ودخل الأسرة من جهة أخرى، وتؤكد دراسة صالح والوزني [20] أن أهم التشوهات في تكوين غياب المعلومة أمام الطالب قبل دخول التخصص يعني عدم توعية الطالب حول مستقبل التخصصات المختلفة واحتياجات سوق العمل لها، أما التشوه الثاني فهو تدخل الأهل في تحديد تخصصات أولادهم فنظرة الأهل إلى الجانب الاجتماعي لأي وظيفة تضع الطالب أمام ضرورة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (2.27-3.58) حيث جاءت الفقرة التي نصها (لوجود أحد أفراد الأسرة من ذوي الاحتياجات الخاصة) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.58) وانحراف معياري (1.292)، يليه فقرة (لأنه التخصص الوحيد الذي قبلت فيه) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.171). أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت الفقرة التي نصها (لمعرفتي الكافية بأقسام الكلية التي أدرس بها) بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.131). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي نصها (تحقيقاً لرغبة أفراد الأسرة.. بمتوسط حسابي (2.27)، وانحراف معياري (1.498).

مناقشة نتائج السؤال الأول: فيما يتعلق بالفقرة الحاصلة على المرتبة الأولى يرى الباحث أنه يوافق مع ما تم عرضه في

من يخدمهم التخصص من جهة ثالثة، وبالتالي فإن هذا يفضي إلى تنمية وجودة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما العوامل المؤثرة في اختيار المسار المرتبط بأحد الإعاقات لطلبة قسم التربية في كليتي التربية في الدوامي وشقراء؟ وللإجابة على هذا السؤال: قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال العوامل المؤثرة في المسار. وهذا ما يوضحه الجدول (6) فمنه تتضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني "العوامل المؤثرة في اختيار الطلاب المسار.

الاستجابة لرغبات الأهل هذا بالرغم من أن دراسة كود ورايتزن [19] تؤكد أنه لا يوجد تأثير مباشر بين المستوى التعليمي للوالدين في الدخل والوظيفية المتوقعة للأبناء. وبالنسبة للفقرة التي حصلت على المرتبة الثانية فيرى الباحث أنه يؤكد أهمية الدراسة في بيان الحاجة لفتح تخصصات تلبي رغبة الطلاب، إذ أن دخول الطالب لتخصص معين ربما لأنه لم يجد سوى هذا التخصص، أو أن هناك نقص في توعية الطالب حول التخصص ومستقبله وهو ما يؤكد صالح والوزنة [20]، وهنا لفته لطيفة وهي أن من مصلحة التخصص أن لا ينتمي إليه إلا من يرغب فيه لأن هذا يعود على النمو المعرفي للطلاب والتخصص من جهة وخدمة التخصص من جهة أخرى وخدمة

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "العوامل المؤثرة في اختيار المسار

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
1.169	2.93	لأن لدي معرفة كافية بمسارات قسم التربية الخاصة بالكلية.	1.
1.199	3.27	لسمعت هذا المسار بين أوساط الطلبة.	2.
1.206	3.07	لمعرفتي بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.
1.342	2.58	لمعرفتي بمسارات فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج في مدارس التعليم العام	4.
1.447	2.24	تحقيقاً لرغبة الأسرة.	5.
1.231	3.55	لأن لدي فرد في الأسرة هو من ذوي الاحتياجات الخاصة لهذا المسار.	6.
1.287	2.78	بدافع رغبة مني لهذا المسار.	7.
1.341	3.45	لتأثري ببعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية	8.
1.236	2.62	لأنه لا يوجد مساحة لاختيار مسارات أخرى في قسم التربية الخاصة بالكلية	9.
1.140	2.70	لتأثري بالإرشاد الأكاديمي في الكلية التي أدرس بها.	10.
1.396	2.48	لأنه أسهل من حيث مسئولية المعلم تجاه مستوى طلبته ذوي الاحتياجات الخاصة	11.
1.128	3.35	لأنني قمت بزيارة ميدانية لبرامج الدمج التربية الخاصة في المدارس العادية	12.
.68604	2.9192	الكلية	

بزيارة ميدانية لبرامج الدمج التربية الخاصة في المدارس العادية) بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.128). أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (تحقيقاً لرغبة الأسرة) بمتوسط حسابي (2.24)، وانحراف معياري (1.447). مناقشة نتائج السؤال الثاني:

يفسر الباحث النتائج التي حصل عليها من الجدول السابق أن الطلبة الذين لديهم فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة من أفراد أسرهم فإن هذا الاختيار بالنسبة لهم متوقع لكونه أحد

ويتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (2.24-3.55)، حيث جاءت الفقرة التي نصها (لأن لدي فرد في الأسرة هو من ذوي الاحتياجات الخاصة لهذا المسار) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.55)، وانحراف معياري (1.231). يليه فقرة (لتأثري ببعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية) في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (3.45)، وانحراف معياري (1.341). أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت الفقرة التي نصها (لأنني قمت

يقود هذا التأثير لعضو هيئة التدريس الطلبة على واقع طلبة برامج التربية الخاصة فيتعزز هذا العامل بعوامل أخرى، قد تكون أقوى من قبيل العامل الديني والقيمي والمسئولية الأخلاقية والاجتماعية. ويدعم هذا ما ذكره وليامز في دراسة Williams [25] أن من أهم أسباب الالتحاق بتخصص العمل الاجتماعي أن من يريد الالتحاق به هم من يعيشون مع أفراد يمارسون العمل الاجتماعي التطوعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اختيار الطلبة لتخصص التربية الخاصة تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، مسار التخصص في الثانوية العامة، والكلية، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأُم؟.

ولإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، تم استخدام اختبار "ت" (t-test) للعينات المستقلة للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس. ويوضح الجدول (7) اختبار "ت" للعينات المستقلة.

جدول 7

نتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الدالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
.995	1.004	.63959	2.9947	79	ذكر	العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للتخصص
		.66212	2.9032	148	أنثى	
.084	2.212	.75858	3.0559	79	ذكر	العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للمسار
		.63470	2.8463	148	أنثى	
.146	1.760	.65442	3.0253	79	ذكر	الأداة ككل
		.59139	2.8747	148	أنثى	

عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير الجنس. وتم استخدام اختبار "ت" (t-test) للعينات المستقلة للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص بالثانوية العامة. ويوضح الجدول (8) اختبار "ت" للعينات المستقلة:

العوامل القوية بالنظر إلى مرجعية هذا العامل الدينية والقيمية والاجتماعية، وشواهد هذا موجودة في المجتمع المسلم بشكل عام والمجتمع والسعودي بشكل خاص سيما وأن عينة الدراسة تقع في جزء من المجتمع السعودي، القروي وشبه القروي، وكم من المختصين في التربية الخاصة كان لأفراد أسرهم المعاقين دور في اختيارهم لهذا التخصص. وتشير دراسة هانق [21] إلى أن ما نسبته (67%) من الذكور في مقابل (59%) من الإناث كانوا مدفوعين لدخول هذا المجال من خلال رغبتهم في مساعدة الآخرين وأن نسبة (19.2%) من الإناث مقابل (10.2%) من الذكور مدفوعين للعمل في هذا المجال بناءً على عمل أحد أفراد الأسرة في هذا المجال وحبهم وميولهم لها. وهذه عوامل لها دوافع دينية واجتماعية قوية في المجتمع المسلم بشكل عام ناهيك عن المجتمع القروي المسلم أما الفقرتين الثانية والثالثة في الترتيب فيرى الباحث أنهما لم تخرجان عما تم عرضه في الأدب النظري من تأثير عضو هيئة التدريس على طلابه، وما يتمتع به من مادة علمية تؤثر بشكل أو بآخر على الطلبة، كما قد

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الأول "اختيار التخصص" تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد

جدول 8

نتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص بالثانوية العامة

الدالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص بالثانوية	المجال
.173	0.699	.62065	2.9547	160	طبيعي	العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للتخصص
		.73161	2.8881	67	شرعي	
.228	0.195	.64821	2.9250	160	طبيعي	العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للمسار
		.77401	2.9055	67	شرعي	
.093	0.479	.57731	2.9398	160	طبيعي	الأداة ككل
		.70608	2.8968	67	شرعي	

ويتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الأول "اختيار التخصص" تعزى لمتغير التخصص بالثانوية العامة، ولا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير التخصص بالثانوية العامة.

وتم استخدام اختبار "ت" (t-test) للعينات المستقلة للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص في إحدى مسارات التربية الخاصة (صعوبات تعلم، تخلف عقلي). ويوضح الجدول (9) اختبار "ت" للعينات المستقلة تبعاً لمتغير التخصص في مسار التربية الخاصة.

جدول 9

نتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص في مسار التربية الخاصة

الدالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجال
.396	.774	.61842	2.9671	119	صعوبات تعلم	العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للتخصص
		.69309	2.8997	108	تخلف عقلي	
.813	1.120	.69359	2.9678	119	صعوبات تعلم	العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للمسار
		.67680	2.8657	108	تخلف عقلي	
.539	1.034	.60139	2.9674	119	صعوبات تعلم	الأداة ككل
		.63319	2.8827	108	تخلف عقلي	

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الأول "العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للتخصص" تعزى لمتغير التخصص في مسار التربية الخاصة، كذلك يظهر من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير التخصص في مسار التربية الخاصة. - وتم استخدام اختبار "ت" (t-test) للعينات المستقلة للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية، ويوضح الجدول (10) اختبار "ت" للعينات المستقلة.

جدول 10

نتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية

الدالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكلية	المجال
.644	-.966	.66881	2.9084	162	الدوامي	العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للتخصص
		.61705	3.0013	65	شقراء	
.089	-.392	.71424	2.9079	162	الدوامي	العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للمسار
		.61442	2.9474	65	شقراء	
.094	-.730	.64423	2.9082	162	الدوامي	الأداة ككل
		.54430	2.9744	65	شقراء	

من الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الأول "اختيار التخصص" تعزى لمتغير الكلية، ولا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير الكلية.

وقام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY-ANOVA) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار التخصص والمسار تبعاً لمتغير مؤهل الأب، والجدول رقم (11) يوضح ذلك:

جدول 11

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير مؤهل الأب

الدالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مؤهل الأب	المجال
.253	1.371	.70061	3.0388	43	أمي	العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للتخصص
		.65702	2.9482	132	ثانوية عامة	
		.58460	2.7908	49	بكالوريوس	
		.85527	3.2222	3	ماجستير	
		.65441	2.9350	227	المجموع	
.744	.413	.70693	2.9845	43	أمي	العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للمسار
		.69672	2.9242	132	ثانوية عامة	
		.65050	2.8384	49	بكالوريوس	
		.66667	3.0833	3	ماجستير	
		.68604	2.9192	227	المجموع	
.415	.955	.67187	3.0116	43	أمي	الأداة ككل
		.60980	2.9362	132	ثانوية عامة	
		.57873	2.8146	49	بكالوريوس	
		.75615	3.1528	3	ماجستير	
		.61681	2.9271	227	المجموع	

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الأول "اختيار لتخصص" تعزى لمتغير مؤهل الأب، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير مؤهل الأب.

وقام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY-ANOVA) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار التخصص والمسار تبعاً لمتغير مؤهل الأم، والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول 12

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير مؤهل الأم

الدالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مؤهل الأم	المجال
.232	1.470	.69452	3.0473	44	أمي	العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للتخصص
		.63855	2.9331	152	ثانوية عامة	
		.66380	2.7849	31	بكالوريوس	
		.65441	2.9350	227	المجموع	
.129	2.065	.70983	2.9962	44	أمي	العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة للمسار
		.70001	2.9430	152	ثانوية عامة	
		.54108	2.6935	31	بكالوريوس	
		.68604	2.9192	227	المجموع	
.138	1.997	.66911	3.0218	44	أمي	الأداة ككل
		.60673	2.9380	152	ثانوية عامة	
		.56683	2.7392	31	بكالوريوس	
		.61681	2.9271	227	المجموع	

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الثاني "اختيار للمسار" تعزى لمتغير التخصص بالثانوية العامة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير التخصص بالثانوية العامة.

وتم استخدام اختبار "ت" (t-test) "للعينات المستقلة للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص في إحدى مسارات التربية الخاصة (صعوبات تعلم، تخلف عقلي). ويوضح الجدول (9) ومن الجدول تبين: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الثاني "اختيار المسار" تعزى لمتغير التخصص في مسار التربية الخاصة، ولا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير التخصص في مسار التربية الخاصة.

وتم استخدام اختبار "ت" (t-test) "للعينات المستقلة للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية، ويوضح ذلك الجدول (10) اختبار "ت" للعينات المستقلة. ويظهر من الجدول: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الثاني "اختيار المسار" تعزى لمتغير الكلية، ولا توجد

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الأول "اختيار التخصص" تعزى لمتغير مؤهل الأم، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير الأم. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق دالة إحصائية في اختيار الطلبة في كلية التربية بالادوادمي وكلية التربية بشقراء للمسار المرتبط بأحد الإعاقات تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، مسار التخصص في الثانوية العامة، الكلية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأُم؟ يتضح من الجدول رقم (7) الذي يبين نتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الثاني "اختيار المسار" تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير الجنس.

وتم استخدام اختبار "ت" (t-test) "للعينات المستقلة للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص بالثانوية والذي يوضحه الجدول (8) والذي يبين. أنه لا يوجد

توزيع التخصصات بين الجامعات لتخفيف التكدس في تخصصات معينة ولفتح المجال في تفعيل تخصصات أخرى للتربية الخاصة.

3- أن تسعى كليات التربية لفتح أقسام أخرى وأن لا تقتصر على عدد قليل من التخصصات المتاحة مما يجعل الطلاب يقبلون بأعداد كبيرة على تخصصات قد لا يرغبونها.

4- أن يتم تعزيز الشعور الديني الذي يجعل الطالب المقبل على التربية الخاصة يرى في هذا التخصص مجالاً للعمل الخير الذي يعينه على البر والإحسان والتكافل الاجتماعي.

5- تواصل كليات التربية مع إدارات التربية والتعليم للتنوعية وإرشاد الطلاب بماهية تخصص التربية الخاصة، واستقطاب الطلاب الذين لديهم الرغبة ليتم شغل المقاعد بمن يخدمون التربية الخاصة ويرغبونها.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الكيلاني، ماجد عرسان (1409): فلسفة التربية الإسلامية. مكة المكرمة: مكتبة هادي، 1409هـ.

[2] سمين، زيد بهلول (2012). "اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهني"، مجلة كلية التربية الأساسية، العراق: كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية - ع 75، ص ص 311 - 338.

[3] الغامدي، عبدالرحمن عبدالخالق حجر (1995). "الجوانب المكونة لشخصية الإنسان المسلم" السعودية: رسالة التربية وعلم النفس ع 5، ص ص 1 - 42.

[4] رشدي، سري محمد (2009). "دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات" دراسة وصفية: مصر، مجلة الارشاد النفسي، ع 23، ص 57 - 100.

فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير الكلية.

- وقام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY- ANOVA) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار والمسار تبعاً لمتغير مؤهل الأب، يوضح ذلك الجدول رقم (11) ويظهر من الجدول: أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الثاني "اختيار المسار" تعزى لمتغير مؤهل الأب، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير الأب.

- وقام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY- ANOVA) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار التخصص والمسار تبعاً لمتغير مؤهل الأم، ويوضح ذلك الجدول رقم (12). ويظهر من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الثاني "اختيار المسار" تعزى لمتغير مؤهل الأم، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير الأم.

6. التوصيات

يوصي الباحث وبناء على ما أظهرته نتائج الدراسة ما يلي:

1- أن يكون هناك مبادرة جديّة لكليات التربية بتقنين القبول في أقسام التربية الخاصة، وأن تكون هناك مقابلة شخصية للمتقدمين يستشف من خلالها ما هي العوامل التي جعلت الطالب يقبل على هذا التخصص، على أن يكون هناك مراعاة للمتقدمين ممن لديهم في الأسرة أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة، لأن ذلك يسهم في التخفيف عن الأسرة من جهة، ويشجع على دمج الخبرات العملية بالخبرات المعرفية والعلمية المكتسبة.

2- أن يكون هناك تنسيق بين كليات التربية فيما يعود على

- [5] مكرم، عبدود، (1995) "الطبيعة الإنسانية في الإسلام مدخل لدراسة الشخصية المسلمة": مظاهر البناء، فعاليات السلوك"، مصر: مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع 27، ص ص 376 - 444.
- [6] خزاعلة، أحمد خالد؛ طشطوش، رامي عبدالله يوسف (2011). "اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات" السعودية: رسالة الخليج العربي، س 32، ع 122، ص ص 101 - 135.
- [7] عبد المعطي وقناوي، حسن مصطفى، هدى محمد (2001). "علم نفس النمو" المدينة المنورة: دار قباء للطباعة والنشر. المدينة المنورة.
- [8] صادق وأبو حطب، آمال وفؤاد (1999). "نمو الإنسان، من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين" القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- [9] موسى، ناصر بن علي (1429) "مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج"، دبي: دار القلم.
- [10] القدومي، مروان (2004). "حقوق المعاق في الشريعة الإسلامية". فلسطين: مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، مج 18، ع 2.
- [11] الحوت، محمد صبري (2006). "مؤتمر الضمير المهني لعضو هيئة التدريس الواقع والمأمول". جامعة الزقازيق.
- [12] السوالمه، محمد علي؛ حموري، بتول أكرم (2012). "الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة و علاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة جدارا بالأردن"، مصر: مجلة التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع 147، ج 1، ص ص 161-186.
- [13] الزين، رندا الدرزي (1997). "طلابنا بين التعليم الثانوي والجامعي" مشاكل وظروف اختيار التخصص، على الطريق: الكويت ع 15، ص ص 98 - 119.
- [14] الهاشل، سعد جاسم، (1992). "التوجيه والإرشاد الوظيفي و اختيار التخصص في المرحلة الثانوية التقليدية"، الكويت: المجلة العربية للعلوم الانسانية، مج 14، ع 54، ص ص 92 - 111.
- [15] عبد الباقي، سلوى (1992). "محددات اختيار التخصص الدراسي للطلبة الجامعية السعودية" مصر: علم النفس، س 6، ع 21، (1992)، ص ص 74 - 89.
- [16] العايد وواصف وعرب، خالد، حسونة، مأمون (2012). "اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمع" السعودية: دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع 26، (2012)، ص ص 11 - 41.
- [18] الزهراني، سعد عبدالله بردي (1997). "العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي واختيار الجامعة والتخصص" دراسة ميدانية على طلاب جامعة أم القرى: الكويت، المجلة التربوية، مج 11، ع 44، ص ص 257 - 309.
- [20] صالح، غالب عوض والوزني، خالد واصف (1998). "التعليم الجامعي في الأردن ومحددات اختيار التخصص و الانعكاسات على سوق العمل" مصر: مجلة بحوث اقتصادية عربية، ع 12، (1998)، ص ص 123 - 144.

- [19] Kodde, D, A, & Ritzen j, M, M. (1988). Direct and indirect effects of parental education level on the demand for higher education، *The of Human Resources*، 23 (3)، 356-371.
- [21] Hong. S، Rosenblum، J., Petrovay, D. and Erin, J. (2000) .A survey of reasons Professionals enter the field visual impairment *RE: view*.32 (2) ،55-66.
- [22] Obani, T, & Doherty, j. (2002). A study of some factors influencing attitudes to teaching the handicapped among Nigerian student teachers, *International journal of Education development* 4 (4) ،285-291.
- [23] Dignan. K. (2003). *SWOT Analysis of five professions. and professional preparation system*. AER Executive Report: preliminary result.
- [24] Song، C. & Jennifer، c. (2005). College Attendance and Choice of College Majors Among Asian-American Students. *Social Science Quarterly* ،85 ،PP.1401-1421.
- [25] Williams، B. E. (2007). *What Influences Undergraduate Students to Choose Social Worker*. Master of Social Work، A Thesis presented to the department of social Worker، California State University، long Beach.
- [26] الجندي، خالد محمد (2007). "اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعات الأردنية نحو الأفراد المعاقين"، المؤتمر السنوي الرابع عشر - الارشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة - مصر : مج 1، ص ص 21 - 40.
- [27] ملكاوي، محمود، (2010) "أثر بعض العوامل في تكوين مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم"، سوريا: مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس مج 8، ع 2 ص ص 65 - 93.
- [28] السيد، أحمد رجب محمد (2010). "جودة الحياة وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالإحساء" مصر: مجلة البحث العلمي في التربية، ع 11، ج 3، ص ص 567 - 592.
- [29] غباري، ثائر وآخرون (2012)، "أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص"، فلسطين: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع 26، ص ص 189 - 216.
- ب. المراجع الاجنبية
- [17] McDonough P, M, (1994) Buying and selling higher education: The social construction of the college applicant، *Journal of Higher Education* ،65 (4) 427-445.

FACTORS AFFECTING STUDENTS’ CHOICE FOR CHOOSING SPECIAL EDUCATION AT SHAQRA UNIVERSITY

**ABDULAH SAUD S ALMOTAWA
SHAQRA UNIVERSITY**

***ABSTRACT_** This study involved an analysis of a sample of students specializing in Special Education at the Faculty of Education at Shaqra University in the provinces of Shaqra and Al-Dawadmi. The aim of the study was to identify the factors leading students to choose Special Education and to select specific programs in it. The study also set out to find if choosing Special Education and/or selecting specific programs in Special Education could be attributed to variables in which there were significant differences: gender ‘specialization in high school ‘ college education father’s and mother’s level of education and qualifications. The research analyzed this study using descriptive and inferential statistics.*

With reference to the results ‘the item ‘one of my family members has special needs’ had the highest mean score of (3.58) and a standard deviation (1.292). The lowest mean was obtained from the item ‘to satisfy the family’s wishes) with a score (2.27) and standard deviation (1.498). Regarding choosing a specific program in Special Education ‘the item ‘because one of my family has special needs’ had the highest mean (3.55) ‘and a standard deviation (1.231). The lowest mean was obtained from the item ‘to satisfy the family’s wishes) with a score (2.24) and a standard deviation (1.447).

The study did not demonstrate any statistically significant differences either in choosing Special Education nor in choosing specific programs within it ‘in the light of these variables: gender ‘specialization in high school college ‘and parents’ educational level and qualifications.

KEYWORDS: Shaqra University, College of Education in Shaqra.